مِن جوامع

التسبيح والحمد والثناء

الواردة في السُّنَّة النبويّة الشريفة

الإمام الشيخ

عبد الله سراج الدين

رحمه الله تعالى ورضي عنه

هذا البحث مقتبس من كتاب

(أدعية الصباح والمساء)

من الصفحة ٣٥ حتى الصفحة ٣٩

للشيخ الإمام

عبد الله سراج الدين الحسيني

بناء على توجيهات ولده

المهندس الشيخ

محمد محيي الدين سراج الدين

رحمهما الله تعالى ورضي عنهما

ويمكنك تحميل هذه الأبحاث القيّمة

وتحميل جميع كتب الشيخ الإمام

من موقعه الرسمي والوحيد

WWW.SRAJALDEN.COM

قسم مؤلفات الإمام

ـ المؤلفات المكتوبة وقبسات من المؤلفات

مدير الموقع :

الشيخ عبد الله محمد محيي الدين سراج الدين

من جوامع التسبيح والحمد

عن جُويرية رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج من عِندها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة، فقال: «ما زلتِ على الحال التي فارقتك عليها»؟ ـ أي: من التسبيح والحمد ـ فقالت: نعم، فقال النبي ﷺ: «لقد قلتُ بعدك أربع كلمات ثلاثَ مرات، لو وُزِنت بما قلتِ منذ اليوم لَوَزَنتهنَّ: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورِضَاء نفسه، وزِنَةَ عرشه، ومداد كلماته» رواه مسلم وغيره.

---

(١) أي: أماكن مستوية واسعة مستعدّة للغرس.

وعن أبي أمامة رضي الله عنه أنه قال: رآني النبي ﷺ وأنا أُحَرِّك شَفَتَيَّ، فقال لي: «بأيِّ شيء تحرك شفتيك ياأبا أمامة»؟. فقلتُ: أذكر الله يارسول الله فقال: «ألا أُخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار»؟ قلت: بلى يارسول الله، فقال: «سبحان الله عَدَدَ ما خَلَقَ، سبحان الله مِلءَ ما خلقَ، سبحان الله عَدَدَ ما في الأرض، سبحان الله ملء ما في الأرض، سبحان الله عَدَدَ ما أحصى كتابُه، سبحان الله ملء ما أحصى كتابُه، سبحان الله عَدَدَ كلِّ شيء، سبحان الله ملء كل شيء، والحمد لله عَدَدَ ما خلق، والحمد لله مِلءَ ما خلق، والحمد لله عَدَدَ ما في الأرض والسماء، والحمد لله مِلءَ ما في الأرض والسماء، والحمد لله عَدَدَ ما أحصى كتابُه، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عَدَدَ كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء» رواه النسائي وأحمد وغيرهما.

من جوامع المحامد

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ حَدَّثهم: «أن عبداً من عباد الله تعالى قال: ياربِّ لك الحمد كَما ينبغي

لجلال وجهك، ولعظيم سلطانك ـ فَعَضَّلَتْ بالملكين فلم يَدْرِيا كيف يكتبانِها فصعدا إلى السماء فقالا: ياربَّنا إنَّ عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها، قال الله تعالى ـ وهو أعلم بما قال عبده ـ: ماذا قال عبدي؟ فقالا: يارَبِّ إنه قد قال: يارَبِّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، ولعظيم سلطانك، فقال الله تعالى لهما: اكتباها كما قال عبدي حتى يَلقاني فأجزيَه بها» رواه أحمد وابن ماجه.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «من قال: الحمد لله رب العالمين حمداً طَيِّباً مُباركاً فيه على كل حالٍ، حَمداً يوافي نعمه، ويكافىء مزيده ـ ثلاث مرات ـ فتقول الحَفظة: ربَّنَا لا نُحسن كُنْهَ ما قَدَّسَكَ عبدُك هذا وحمدك، وما ندري كيف نكتبه؟ فيوحي الله تعالى إليهم أن اكتبوه كما قال عبدي» رواه البخاري في الضعفاء.

أكْثِر من جوامع الحمد والثناء

اللهمَّ لك الحمد أنت قيُّوم السموات والأرض ومَنْ فيهنَّ، ولك الحمد أنت نور السمٰوات والأرض ومَنْ فيهن، ولك

الحمد أنتَ ربُّ السمٰوات والأرض ومَنْ فيهنَّ، ولك الحمد أنت مَلك السمٰوات والأرض ومَنْ فيهنَّ، ولك الحمد أنت الحقُّ، ووعدُك الحقُّ، ولقاؤك حَقٌّ، وقولُك حَقّ، والجنةُ حقّ، والنار حَقّ، والنبيُّون حقّ، ومحمد ﷺ حقّ، والساعة حقّ.

اللهمَّ لك أسلمتُ وبك آمنتُ، وعليكَ توكَّلتُ وإليك أَنبْتُ، وبك خاصمتُ، وإليك حاكمتُ، فاغفر لي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرتُ، وما أسْررتُ وما أعلنتُ؛ وما أنتَ أعلم به مني، أنت المقدِّم، وأنت المؤخِّر، لا إلٰه إلاَّ أنت، ولا إلٰه غيرُك، لا إلٰه إلاَّ أنت، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العَلِيِّ العظيم(١)

تمَّ نُورُكَ فهديتَ فلك الحمدُ، عَظُمَ حِلمُكَ فغفرتَ فلك الحمد، بَسَطْتَ يدك فأعطيتَ فلك الحمد، ربَّنا وجهُك أكرم الوجوه، وجاهُكَ أعظمُ الجاه، وعطيَّتُكَ أفضلُ العطيَّة وأهناها، تُطاعُ ربَّنا فَتَشكر، وتُعصى ربَّنا فتَغفرُ، وتجيب المضطَّرَّ،

---

(١) رواه البخاري ومسلم والترمذي والإمام مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: كان النبي ﷺ إذا قام يتهجد في الليل قال: «اللهمَّ..» إلى تمامه.

وتكشف الضُّرَّ، وتَشفي السقيم، وتغفر الذنب، وتَقبل التوبة، ولا يَجْزي بآلائك أحد، ولا يَبلُغْ مِدْحَتَكَ[1] قولُ قائلٍ[2].

الحمد لله الذي تواضَع كلُّ شيءٍ لعَظَمته، والحمدُ لله الذي ذَلَّ كلُّ شيءٍ لعِزَّته، والحمد لله الذي استَسْلم كلُّ شيءٍ لقدرته[3].

اللهمَّ لك الحمد حَمداً كثيراً خالداً مع خلودك، ولك الحمد حمداً لا منتهى له دونَ عِلْمك، ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون مشيئتك، ولك الحمد حمداً لا آخر لقائله إلاَّ رضاك[4].

أكثر من الاستغفار ومن جوامعه

عملاً بما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «طُوبى لمن وُجِدَ في صحيفته استغفار كثير»[5].

---

(١) أي: لا أحدَ يحصي شكراً على نِعمتك، ولا أحد يحصي مدحاً وثناء عليك.

(٢) رواه أبو يعلى عن علي رضي الله عنه أنه قال: ألا يقوم أحدكم فيصلي أربع ركعات ويقول ما كان رسول الله ﷺ يقول: «تَم نورك فهديت...».

(٣) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً كما في (الترغيب) للمنذري.

(٤) رواه البيهقي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً وفيه انقطاع.

(٥) رواه ابن ماجه بإسناد صحيح، والبيهقي.